

تأثير الإنترنت على حياتنا

ورقة عمل مقدمة من قبل أ.م . ايمان علي هادي
قسم الاقتصاد المنزلي
2022/3/6

مقدمة عن الإنترنت وتأثيره

إن تأثير الإنترنت على حياتنا واضح من خلال الفوائد والأضرار التي نجنيها كمستخدمين للإنترنت خصوصاً إن كان وسيلة رئيسية لكسب الدخل.

والبعض يتساءل كي غير الإنترنت حياتنا في عدة جوانب لعل أبرزها مشكلة الإدمان أو الاضطراب لاستخدام الإنترنت لساعات طويلة بسبب العمل أو الدراسة أو لإنجاز واجبات أخرى

كيف يؤثر الإنترنت على الفرد والمجتمع

إن فوائد وأضرار الإنترنت في حياتنا تتعدد اعتماداً على طريقة استخدامنا للإنترنت فهو يوفر لنا طريقتان وعلينا الاختيار بالنهاية.

تأثير الإنترنت على الفرد

إن الفرد تأثر لا محالة بسبب انتشار الإنترنت سواء كان مستخدماً له أم لا كونه يعيش في محيط بات الإنترنت يشكل جزءاً من حياته.

ومن أبرز تأثيرات الإنترنت السلبية على الفرد ما يلي:

استخدامه بشكل مفرط يؤدي لإعادة تنشيط العوامل النفسية لدى الشخص فقد يكون أكثر سطحية في التعامل مع الأمور والقضايا.

يؤدي الإفراط باستخدام الإنترنت إلى ميل الفرد للعزلة والاكتماب حيث يفضل عدم الاختلاط بالآخرين بالكثير من الأحيان.

تتأثر ثقافة المستخدم للإنترنت كونه أمام شاشة تفتح له المجال للاطلاع على ثقافات متنوعة.

يشكل الإنترنت أحياناً عاملاً سلبياً إن كان القصد إساءة استخدامه لمشاهدة مقاطع إباحية أو الاحتيال على الناس أو الترويج لأعمال منافية للأخلاق.

قد يتعرض المستخدم للإنترنت لصدمات نفسية وهذا وارد بسبب عدم توفر عامل الثقة في التعامل بين الناس عبر الإنترنت.

إن الإنترنت له تأثيرات إيجابية على الفرد أيضاً فهو عامل مساعد على متابعة دراسته واكتساب معلومات

حول أبحاثه والوصول للعديد من المراجع.

يساعد الإنترنت الفرد أيضاً على خلق مصدر دخل بحيث يعمل من المنزل ويكسب النقود عبر عدة طرق للعمل.

الإنترنت طريق لاكتساب الفرد الشهرة إن كان يبتغي ذلك وسيحقق ذلك طالما إذا كان لديه محتوى هادف وممتع يسعى لإيصاله للناس.

تأثير الإنترنت على الأسرة

عندما نتحدث عن سلبيات وإيجابيات الإنترنت على الفرد والمجتمع لابد من التعرّيج على تأثير الإنترنت على الأسرة عبر النقاط التالية:

يؤدي استخدام الإنترنت من أفراد العائلة إلى قلة التواصل فيما بينهم وخلق المشاكل بسبب المزاجية التي يصلون لها.

إن فوائد الإنترنت للأسرة عديدة ولكن تحصل في حال تم استخدام الإنترنت بالشكل الصحيح بين أفراد الأسرة.

يساعد الإنترنت الأسرة على تعلم أشياء مفيدة مثل تعلم الأطفال لغات وعلوم معينة عبر المنصات التعليمية. إن الإنترنت قد يكون وسيلة ترفيه لأفراد الأسرة بحيث تسهّل عليهم الوصول لعدة مجالات ترفيهية تجمعهم سوية لمشاهدتها.

قد يؤدي استخدام الإنترنت بإفراط من قبل المراهقين بالأسرة إلى اكتسابهم عادات سيئة بالتعامل مع باقي أفراد الأسرة.

تأثير الإنترنت على الشباب

بين الإيجابيات والسلبيات يؤثر الإنترنت على الشباب بشكل عام ومن أهم هذه التأثيرات ما يلي:

قد يقع الشباب بعوامل نفسية تجعله غير اجتماعي إن استخدم الإنترنت بإفراط ويات جميع أصدقائه افتراضيين.

يساعد الإنترنت الشباب الجامعيين على الوصول لمعلومات تتعلق باختصاصاتهم بحيث يستفيدون منها علمياً.

إن الإنترنت بمثابة مكتبة ضخمة جداً للشباب إن أحسنوا استخدامها بعيداً عن المواقع التي تضيّع الوقت دون فائدة.

الإنترنت أيضاً وسيلة ترفيه للشباب بشرط استخدامها بشكل مقنع وعدم إضاعة كل الوقت أو معظمه في ذلك مثل استخدام الفيس بوك.

تأثير الإنترنت على المجتمع

إن التقدم التكنولوجي فرض على المجتمعات استخدام الإنترنت سواء مؤسسات الدولة أو الشركات أو المجتمع بأسره.

ومن بين أهم التأثيرات التي يتركها استخدام الإنترنت على المجتمع ما يلي:

يساعد الإنترنت المجتمع على المضي قدماً ويسهل التواصل فيما بين أفراد المجتمع ويختصر الكثير من التكاليف والوقت.

يساهم الإنترنت في تسهيل العمليات التجارية للشركات بحيث تختصر على نفسها الكثير من التكاليف.

إن الإنترنت مفيد لمؤسسات الدولة التي توثق نشاطات الأفراد وتحدد أوضاعهم القانونية بطريقة أسهل من العمل اليدوي.

الإنترنت يساعد على حفظ بيانات أفراد المجتمع، كما يساهم في إيصال القرارات بطريقة أسهل لأفراد المجتمع.

قد يكون الإنترنت مصدر ضرر لبعض مستخدميهِ في المجتمع إن لم يكونوا حذرين بالتعامل مع الغرباء.

من أهداف الإنترنت تسهيل التواصل بين الناس وهذا ما يفيد المجتمع ويقلل من تكاليف الاتصالات.

كيف غير الإنترنت حياتنا

بالنظر إلى طريقة قضاء وقتنا اليوم نجد أن الكثير منا أخذ الإنترنت حيزاً كبيراً من وقته، والبعض تغير للأفضل والآخر للأسوأ.

ويمكن القول إن استغلال الإنترنت يأتي من طبيعة الشخص وكيف يريد استخدام الإنترنت هل سيجني الفوائد أم سيضيع الوقت.

وأثر الإنترنت بشكل عام على طقوس حياتنا اليومية من خلال قلة الاختلاط بالمحيط من الناس وازدياد الشعور بالاكئاب للبعض.

ووصل تأثير الإنترنت إلى الأطفال الذين تغيرت عاداتهم وباتوا ميّالين لمشاهدة مقاطع الفيديو أكثر من اللعب مع الأطفال الآخرين.

ويأتي مدى تأثير الإنترنت في حياتنا من خلال ترشيد استخدام الإنترنت والبحث عن طرق الاستفادة منه.

فمثلاً يمكن للطلاب أن يستفيدوا من استخدام الإنترنت على حواسيبهم في فهم دروسهم ومحاضراتهم اليومية.

كما يمكن أن نحول الإنترنت إلى مصدر استفادة للأطفال مثل اقتصار مشاهدتهم للفيديوهات التعليمية التي تساهم في إثراء ثقافتهم.